اديان العرب

الذي فتح بلاد العجم الي ما وراء النهر جمالا وكان سفيان بن عيينة معلما وكذلك الضحاك بن مزاحم وعطا بن ابي رباح والكميت الشاعر والحجاج بن يوسف الثقفي وعبد الحميد بن يحيى صاحب الرسايل وابو عبيدة القاسم ابن سلام والكسايي هذه صناعة الاشراف **قالت** واما اديان العرب فان النصرانية كانت في ربيعة وغسان وبعض قضاعة واليهودية كانت في حمير وكنانة وكندة وبني الحارث بن كعب والمجوسية في تميم ومنهم حاجب بن زرارة التي رهن قوسه عند كسرى ووفى به حتى ضرب المثل به فقالوا اوفى من قوس حاجب وفكت ايام النبي عليه السلام واهديت له والزندقة كانت في قريش انتهى وما ذكره من كون الزبير بن العوام خياطا فيه نظر والصواب انه كان جزارا ذكره ابن الجوزي كما تقدم وغيره وكان عمرو بن العاص كان جزيرا مضرا وعظم اهلها فاشبه الجزور بالنسبة الي غيرها من بهيمة الانعام ونحوها مونته وتفرقة لحمها قسمة امواله بعد موته وكان من جملة تركته شعة اردب ذهبا واما الوضوء من اكل لحم الجزور فقد تقدم في باب الهمزة ذكر من ذهب اليه من الايمة وهو المختار من جهة الدليل ففي صحيح مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم انتوضا من لحوم الغنم قال ان شئت توضا وان شئت فلا تتوضا قال انتوضا من لحوم الابل قال توضاوا من لحوم الابل وروى احمد وابو داوود وغيرهما عن البرا بن عازب رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضو من لحوم الابل فقال توضاوا منها وسئل عن لحوم الابل فقال لا تتوضوا منها **قال** النووي رحمه الله هذان حديثان صحيحان لبني عنهما جواب شاف وقد اختاره جماعة من محققي اصحابنا المحدثين انتهى وروى البخاري ومسلم وابو داوود والنسايي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة رضي الله عنها فالقته من على ظهره ودعت على من صنع

ذلك

١٤٦

ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بالملا من قريش اللهم عليك بابي جهل او ابي بن خلف قال فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه كان ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير

الجساسة

الجساسة بفتح الجيم وتشديد السين المهملة الاولى **قال** ابن سيده هي دابة في جزاير البحر تجسس الاخبار وتاتي بها الدجال وكذا قاله ابو داوود والتحقيق سميت بذلك لتجسسها الاخبار للدجال **وجاء** عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انها دابة الارض المذكورة في القران وهي في جزيرة بحر القلزم **روى** مسلم وابو داوود والترمذي والنسايي وابن ماجة عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال اني لم اجمعكم لرغبة ولا لرهبة ولكن حديث حدثنيه تميم الداري رضي الله عنه انه ركب سفينة بحرية فيها ثلاثين رجلا من لخم وجذام فالجاهم ريح عاصف الي جزيرة فاذا هم بدابة فقالوا لها ما انت قالت انا الجساسة قالوا اخبرينا الخبر قالت ان اردتم الخبر فعليكم بهذا الدير فان فيه رجلا بالاسواق **قال** فاتيناه الحديث وتميم الداري

تميم الداري

هو تميم ابن اوس ابن خارجة بن سويد ابو رقية الداري اسلم سنة تسع من الهجرة **وروى** له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر حديثا روى مسلم منها حديث الدين النصيحة ومن مناقبه العظيمة النبي لا يشاركه فيها غيره ان النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه وروى عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم كابن عباس وانس وابي هريرة وجماعة من التابعين وكان بالمدينة انتقل الي بيت المقدس بعد قتل عثمان رضي الله عنه وكان كثير التهجد وهو اول من قص على الناس واول من اسرج المسجد قاله ابو نعيم في مسند ابو داوود الطيالسي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه **ثم** قال اول من اسرج المساجد تميم الداري وتوفي تميم رضي الله عنه سنة اربعين واما تميم الداري المذكور في صحيح البخاري في قصة الجان فذاك نصراني من اهل دارين قاله ابن حبان وغيره

اول من اسرج المسجد

Copyright © King Saud University